حرف الراء

قال الشاعر

خمر الشيب لمتي تخميرا وحدا بي الى القبور البعير

ليت شعري اذا القيامة قامت ودعي بالحساب اين المصيرا

توجيه اعرابها اما قوله خمر فهي معنى خالط
ويروى خامر الشيب وتخميرا نصب على المصدر
والبعير نصب بحدا وفي حدا ضمير فاعل يرجع الى
الشيب كان التقدير وحدا الشيب بي البعير الى القبور
فاما المصيرا في البيت الثاني فانه نصبه بمعنى قوله
ليت شعري لان معناه ليتني اشعر المصيرا اين اي كائنا
اين اذا قامت القيامة ودعي بالحساب ولو كانت ٢

لبوس ٢

اين استفهاما ما مجردا لم يجز النصب بشعري لان ما قبل
الاستفهام لا يعمل فيما بعده وانما هو على نحو ما ذكرنا

وقال الآخر

فتى في سبيل الله يصفر وجهه ووجهك تماما في القوارير اصفرا

سئل ابو العباس محمد بن يزيد المبرد عن هذا البيت
فقال يحتمل ان يكون قوله اصفر نصبا على المصدر
كانه اراد يصفر تماما في القوارير اصفرارا فاقام
اصفر مقامه لان اسم الفاعل قد ينوب عن المصدر
فينتصب مثله كما ينوب المصدر عنه في الحال
وذلك لان الجامع بينهما شيء واحد وهو الفعل
يقول قمت قائما وقعدت قاعدا يريد قياما وقعودا
كما قال جئت ركضا اي راكضا وهذا القول الآخر
على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام
فنصب خارجا في احد الوجهين على المصدر كانه اراد ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1